

- (٥٤) انظر على سبيل المثال: الدكتور شوقي ضيف: البلاغة تطور وتاريخ، ص٢٢٨. الدكتور عبد الواحد علام: البديع: المصطلح والقيمة، ص٦٣، مكتبة الشباب، ١٩٩٢م. والدكتور على عشريني زايد: البلاغة العربية: تاريخها. مصادرها، منهاجها، ص٢٠٥، ص٢١٠، مكتبة الشباب، ١٩٨٢م.
- (٥٥) ذهب الدكتور شوقي ضيف إلى أن أول من ميز بين علم المعاني وعلم البيان، وجعل لكل منهما مباحته المستقلة هو الزمخشري. انظر له: البلاغة تطور وتاريخ، ص٢٢٢. وانظر: الزمخشري: الكشاف، ج١ ص١٦ الطبعة الأخيرة، مكتبة ومطبعة البابي الحلبي وأولاده بمصر، ١٩٦٦م.
- (٥٦) السكاكي: مفتاح العلوم ص٢٣١، الطبعة الثانية، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر، ١٩٩٠م.
- (٥٧) انظر: السابق: ص٢٣٤:٢٣١.
- (٥٨) انظر: السابق: ص٢٣٤:٢٣٦.
- (٥٩) انظر ابن الزمكاني: التبيين في علم البيان المطلع على إعجاز القرآن، ص٢٠، تحقيق الدكتور أحمد مطلوب، والدكتورة خديجة العديشي، ط١، مكتبة العاني، بغداد، ١٩٦٤م.
- (٦٠) أما الركنان الأولان، فهما: الركن الأول: في الدلالة الإفرادية، والركن الثاني: في معرفة أحوال التأليف. وقد شمل هذان الركنان مباحث المعاني والبيان. وعلى هذا التقسيم الثلاثي سار يحيى بن حمزة العلوي (ت٧٤٩هـ)، بيد أن الأصناف التي أوردها العلوي تحت (البديع)، اتسعت لتشمل (٥٥) صنفاً. انظر: العلوي: الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز، ج٢، ص٣٠٩، ٣٥٤، ٣٥٦:٣٥٤، ٤٠٤، ٢٠٥:٢٤٦.
- (٦١) ابن الزمكاني: التبيين في علم البيان، ص١٦٥.
- (٦٢) انظر السابق ص١٦٦:١٩٠.
- (٦٣) بدر الدين بن مالك: المصباح في المعاني والبيان والبديع، ص٥ تحقيق الدكتور حسنى عبد الجليل يوسف، مكتبة الآداب، وعلى هذا عزا غير باحث إطلاق مصطلح (البديع) و(علم البديع) على وجوه التحسين عند السكاكي، عزا ذلك إلى بدر الدين بن مالك. انظر: الدكتور شوقي ضيف: البلاغة تطور وتاريخ، ص٣١٥. والدكتور أحمد مطلوب: فنون بلاغية، ص٢٠٥. وعبد زايد: نظرات في المحسنات البديعية، ص٨، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٢هـ - الأولى - في نظري - أن يعزى ذلك إلى ابن الزمكاني (٦٥١هـ): لأن ما جاء عنده تحت مصطلح (علم البديع) هو الأقرب إلى ما أورده السكاكي على أنه وجوه تحسين، الأقرب إليه عدداً ونوعاً.
- (٦٤) بدر الدين بن مالك: المصباح، ص١٦٠:١٦١. وهو ينفرد بهذا التقسيم الثلاثي لأنواع البديع. انظر: الدكتور أحمد مطلوب: فنون بلاغية، ص٢٠٧. بيد أن الطيبي (ت٧٤٣هـ) قسم البديع تقسيماً ثلاثياً أيضاً، ولكن على غير الأساس الذي عند بدر الدين، وإنما على أساس: ١- تحسين راجع إلى المعنى (وشمل عنده تسعة) ٢ - تحسين راجع إلى اللفظ (وشمل عنده سبعة) ٣ - تحسين راجع إلى المعنى واللفظ (وشمل عنده ستة وعشرين) انظر: شرف الدين الطيبي: التبيين في البيان ص٢٣١ (وتفاصيل هذه الأنواع ص٢٢٢:٢٢٣)، تحقيق الدكتور توفيق الطويل، وعبد اللطيف لطف الله، ط١، ذات السلاسل، الكويت، ١٩٨٦م.
- (٦٥) بدر الدين بن مالك: المصباح، ص١٦٢.
- (٦٦) المرجع السابق: ص٢٠٤.
- (٦٧) السابق: ص٢٤٦.
- (٦٨) محمد بن علي الهرجاني: الإشارات والتنبيهات في علم البلاغة، ص٢٥٧، تحقيق الدكتور عبدالقادر حسين، دار نهضة مصر للطبع والنشر. ويعد هذا التعريف - من منظور هدف هذه الدراسة - أفضل تعريف في البلاغة العربية لعلم البديع، وسيتمسح ذلك لاحقاً.
- (٦٩) المرجع السابق، ص٢٨٩. وانظر: تفاصيل هذه الأنواع: ص٢٨٩:٣٠٣.